بين كتفيه بارزا قلبه ثم اختص به على ساير الانبيا صلى الله عليه وسلم
مثل زر بالزاي والرا، **الحجلة** بمهملة فجيم واحدة الحجال وهي
بيت كالقبة لها ازرار كبار وعرا هذا هو الصواب كما قاله النووي
وقال بعضهم المراد بها الطاير المعروف وزرها ابيض واشار
المصنف وانكره عليه العلما لان الزر لم يات بمعنى البيض
وحمله على الاستعارة تشبيها لبيضها بازرار الحجال لا نما يصار اليه
وردما يصرف اللفظ عن ظاهره واما اذا لم يرد ذلك فلا ينبغي
صرفه عن ظاهره المتبادر الى هذا المعنى البعيد ورواية كبيضة
الحمام الاتية لا تؤيد ذلك للصرف خلافا لمن زعمه وكونه كزر
الحجلة رواه البخاري وزاد وكان يشم مسكا ايضا وفي مسلم جمع
اي بضم فسكون عليه خيلان كانه الثاليل السود عنه بعض
كتفه اي بنون فمجمتين على كتفه وقيل عظم رقيق بطرفه
وقيل ما يظهر منه عند التحرك وسياتي عند المصنف بعضه وفي
مسلم ايضا كبيضة الحمام وفي صحيح الحاكم شعر مجتمع وللبيهقي
مثل السلعة وللمصنف كما ياتي بضعة ناشزة وللمصنف والبيهقي
كالتفاحة ولابن عساكر كالبندقة وللسهيلي كاثر المحجم القابضة
على اللحم ولابن ابي خيثمة شامة خضرا محتفرة في اللحم وله ايضا
شامة سودا تضرب الى الصفرة حولها شعرات متراكبات كانها
عرف الفرس وللقضاعي ثلاث شعرات مجتمعات وللترمذي الحكيم
كبيضة حمام مكتوب بباطنها الله وحده لا شريك له وبظاهرها
توجه حيث كنت فانك منصور ولابن عايذ كان نورا يتلالا ولابن
ابي عاصم غدة حمرا كغدة الحمام اي قرطية وقرطماه بكسر القاف
نقطتان على اصل منقاره وفي تاريخ نيسابور مثل البندقة مكتوب

فيها

فيها باللحم محمد رسول الله وروى عن عايشة رضي الله عنها كثينة
صغيرة تقرب الى الدهمة وكان مما يلي القفا وقال في فتح الباري
ورواية كاثر محجم او كشامة خضرا او سودا مكتوب فيها محمد رسول
الله او سر فانك المنصور لم يثبت منها شي وتصحيح ابن حبان
ذلك وهم وقال صاحبه الحافظ الهيثمي ان راوي كتابه
محمد رسول الله اختلط عليه هذا بخاتمه الذي كان يختم به
قال بعض العلما وليست هذه الروايات مختلفة بل كل شبه
بما سنح له وتلك الالفاظ كلها مؤداها واحد وهو قطعة لحم ومن قال
شعر فلان حوله متراكب عليه كما في الرواية الاخرى وقال
القرطبي الاحاديث الثابتة تدل على ان خاتم النبوة كان شيا
بارزا احمر عند كتفه الايسر اذا قلل جعل كبيضة الحمام واذا كثر
جعل كجمع اليد وقال القاضي رواية جمع الكف تخالف بيضة الحمام
وزر الحجلة فتتاول على وفق الروايات الكثيرة اي هيئة الجمع لكنه
اصغر منه في قدر بيضة الحمامة **غدة** هي قطعة اللحم المرتفعة
حمرا اي مايلة للحمرة فتكون في لون بدنه صلى الله عليه وسلم
قيل وفيه رد لرواية انها سودا او خضرا انتهى ولا رد فيه لان
حمرتها بالنسبة للون جلدها وخضرتها وسوادها بالنسبة لما
فيها او حواليها من الشعر **المديني** في الصحاح النسبة لطيبة
مدني وللمدينة المنصور مديني ولمداين كسرى مدايني وعليه
فالمديني هنا لا يصح لانه من طيبة نعم قال البخاري المديني
من اقام بطيبة ولم يفارقها والمدني من اقام بها ثم فارقها فعليه
يصح ذلك **الماجشون** بفتح الجيم وضم الشين المعجمة **سمعت**
رسول الله اي كلامه **ولو شيا** الخ فيه اثبات الخاتم وانه بين

Copyright © King Saud University